

إعجاز القرآن

ومن ذلك قول أبي تمام .

يمدون من أيد عواص عواصم ... تصول بأسياق قواص قواضب .

وأبو نواس يقصد في مصراعي مقدمات شعره هذا الباب كقوله .

ألا دارها بالماء حتى تلينها ... فلن تكرم الصهباء حتى تهينها .

وكذلك قوله .

ديار نوار ما ديار نوار ... كسونك شجوا هن منه عوار .

وكقول ابن المعتز .

سأتني على عهد المطيرة والقصر ... وأدعو لها بالساكنين وبالقطر .

وكقوله أيضا .

هي الدار إلا أنها منهم قفر ... وأنى بها ثاو وأنهم سفر .

وكقوله .

للأمانى حديث قد يقر ... ويسوء الدهر من قد يسر .

وكقول المتنبي .

وقد أراني المشيب الروح في بدني ... وقد أراني المشي الروح في بدلي .

وقد قيل إن من هذا القبيل قوله D خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون وقوله

قل اءعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه .

ويعدون من البديع المقابلة وهي أن يوفق بين معان ونظائرها والمضاد بضده وذلك مثل

قول النابغة الجعدي